Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تمهيد

« لقد كان في قَصَصهم عِبْرَة » .

إنّ لكلّ أمّة أعلاماً من رجالها ، تعتزّ بهم ، وتحذو حذوهم ، تتخذ منهم أسوة حسنة ، وقدوة لأجيالها المتعاقبة وتعتبرهم رمز أمجادها ، وموئل مفاخرها .

وتتفاوت الأمم فيما بينها ، بالنسبة لنَصيبها من أولئك الأعلام .

وأمتنا العربية الاسلامية ، أغنىٰ الأمم على وجه الأرض في هذا الميدان ، وأوسعها عمقاً في التاريخ والحضارة .

ولا نجد أمة سواها ، تعرف من تراجم أعلامها وأسيادها ، ما تعرفه امتنا من أعلامنا وأسيادنا . وهم المثل الأعلىٰ ، في العلم ، والاخلاص ، والنقاء ، والتضحية ، والفداء .

* * *

وكتابنا (أصحاب الهجرة في الاسلام) ، يضم كوكبة مع ألمع رجال تاريخنا ، وبُناة عزّنا ومجدنا ، الذين بذلوا الغالي والنفيس ، من أجل العقيدة الاسلامية الطاهرة ، والمبادىء الشريفة السامية . وكانوا المثل الأعلىٰ ، والقدوة الحسنة ، نزلت بتكريمهم الآيات القرآنية الكريمة . ونطقت بالثناء عليهم الأحاديث النبوية الشريفة . ومؤلف الكتاب صديقنا الباحث الفاضل الأستاذ المحامي باقر أمين الورد . وضع كتابه هذا بين يدي القرن الخامس عشر الهجري ، تبركاً وتيمّناً بصاحب الهجرة عليه أفضل الصلاة والسلام .

والكتاب يصلُحُ « كشافاً » بأسماء أصحاب الهجرة . وهم النخبة الطاهرة الرشيدة من الصدر الأول ، والطراز الأول ، رجالاً ونساءً مرتبين على حروف الهجاء .